

البريد ٥٨٣ رقم الطوب ١١٣٠  
 مدير الادارة  
 ALHAYAT  
 DAILY NEWSPAPER  
 proprietors: A. JABRE & K. FUZDAR  
 Add: Muarara St., Jerusalem (Palestine)  
 Phone: 1180

# الحياة

جريدة يومية سياسية ادبية اجتماعية اقتصادية

الاعلانات  
 اجرة السطر معلومة معاملة الامارة  
 والاعلانات البورية يتفق عليها مع الادارة  
 العنوان التجاري حرمدة الحياة - القدس  
 صندوق البريد ٥٨٣ رقم الطوب ١١٣٠  
 شروط الاشتراك على الصفحة الرابعة

القدس في ٥ ذي القعدة سنة (١٣٤٩ هـ)

الاثنين

الموافق ٢٣ مارت سنة ١٩٣٩

## اعمال اللجنة المالية

« ان لم تكن صحيحة فالقصة مليحة »  
 (مل ايطالي)

حاجكم احدي الناطق في فلسطين وهو  
 يهودي طبعاً من عهد فاجاب :  
 — وظيفتي هي ان اخرج الاموال المختصة  
 بالطائفة اليهودية واروجها ...  
 — ثم ماذا ؟  
 — لا شيء غير ذلك ...

سائل اليهوديات  
 وسئل مساعد آخر عن عهد فاجاب :  
 — اني مختص بالنظر في سائل المجلس  
 البلدي

— وغير ذلك ؟  
 — لا شيء !!!  
 امينة رؤساء القوائم  
 وكثيراً ما طرحت اللجنة على كبار  
 رؤساء القوائم على الاسئلة الاتية :

— هل يتم التوظيفون بغير اجازات ؟  
 — نعم بشيء من الصعوبة  
 — هل يمكن الاستغناء عن بعضهم ؟  
 — ابدأ !  
 — هل هناك من يريد منهم ؟  
 — نعم !

...  
 هذه نماذج لاسئلة من اللجنة المالية  
 وثقت تف من الاجابات المتعددة التي  
 التواصلها بين عيهم ولخصيم  
 ولعل القاري الكريم يفتينا من التطبيق  
 عليها او التمكن بالنتيجة المنتظرة من هذا  
 التطبيق فان لم تكن هذا الوقت صحيحة  
 فاتها ولا شك قصص طريفة مليحة ...  
 ( ... )

## زيارة اسقف

كانت بروري لفلسطين  
 يظهر ان هذا الزيرة ان تتحقق فقد  
 اكثرت الصحف من تزيدها ومبارزة  
 الفاتيكاني لها ولقد اصبح من الرجحان ان  
 سيد اسقف كنتربروري عنها متفراً  
 بجاته الصعبة كما هي المادة في مثل هذه  
 الالواق الصعبة

## الوطن القومي

والمستتر سيندر  
 نشرت النيوز كرونيكل مقالة لسنر  
 سيندر عن الوطن القومي اليهودي

يحمل كثير من القراء ما تقوم به اللجنة  
 المالية من الامال للوصول الى نتيجة يمكن  
 معها تخفيض النفقات في ميزانية حكومة  
 فلسطين والتخفيف عن عاتق الشعب  
 الفلسطيني الذي اصبح يشق من ثقل  
 الضرائب والرسوم وفداحها فضلاً عن  
 الازمة المالية الاخذة بمخاضه

ولنا نحاول البحث في مهتمه اللجنة  
 ولا نغش ما وصلت اليه من النتائج فان  
 ذلك لا يزال سراً مكتوماً وكل ما يقبل  
 فيه انما هو دمج بالنسب ...

غير انه قد تسرب اليها قليل من كثير  
 من التكتلات والواو التي حصلت لهذه  
 اللجنة اهل بحثها وتفتيتها فاجبت ان نطلع  
 القراء على شيء منها لعلهم انقشهم الحقيقة  
 لم تختم التكتلات خلايا بالكل الاجل في القتال  
 ( ان لم تكن صحيحة فالقصة مليحة )

مساعدة الحاكم  
 سالت اللجنة المالية مساعد حاكم  
 انكليزي في احدي مناطق فلسطين عن  
 عهد فاجاب :

— انوب عن الحاكم اثناء غيابه  
 — ومن يكون ذلك ؟  
 — انما اجازته ؟  
 — اني انك تتقاضي راتباً سنوياً مقداره  
 كذا من الجنيئات مدة اجازته الحاكم التي  
 لا تتجاوز ثلاثة اشهر ؟  
 — 11.000

## نفقات الزبي

وسالت احد المديرين العسكريين في ادارة  
 الزوازة عن عهد فقال انه يعني بمسائل  
 الزبي  
 — واي شيء منكم للان ؟  
 — اعدت كل الوسائل لقرى حتى  
 لت الشروع فيه قريباً وقد كلفنا ذلك  
 اربعة عشر الف جنيه ...  
 فقلله احد رجال اللجنة قائلا :  
 — اخذت بها بنا فاشهد انهم قسم  
 الزبي ا بين السيرة ؟  
 — نعموا سيدي ليس فينا من انظر  
 عليه الا ان لا نمنع شيئا بعد الا  
 طر الطر والصحة ...

## بروج الصالح اليهودي

وسالت اللجنة المالية احد مساعدي

## حوادث الهند

غاندي في دلهي  
 وصل اليها غاندي الى دلهي والبلغ  
 حال وصوله ان نائب الملك يرفض في  
 مقابته في الساعة الثالثة بعد الظهر وبعد  
 ذلك يجتمع غاندي مع مندوبي الهندوس  
 والسيكس والسليخ لسام وجبة نظر كل  
 منهم فيما يتعلق بالمسائل الطائفية

## ساحة المفتي

في مصر  
 تسائل بعض الصحف عن سبب سفر  
 ساحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى  
 لمصر وهي لا تريد الا ان يكون السبب  
 سياسياً ونحن نشيطون ان تؤكد انه ليس  
 اسفاره ادنى علاقة بالمسائل السياسية وانما  
 انما سفره لزيارة ارضه الزراعية الصانعي  
 هناك وللاسترخاء من عناء العمل بصفة  
 يلم. وقد شام ايضا ان ساحة جاد  
 امس ( السبت ) الى فلسطين وانه  
 عرج على غرة لاصلاح ذات البين بين  
 امري الشوا ويسود مع من وصفهم  
 ذكرت انه كان مساء ذلك اليوم في ضيافة  
 وزير الاخوان في القاهرة

## محاضرة

الى حضرة الاديب الفاضل الاستاذ  
 حسن بسبي محاضرة في قاعة روضة  
 المعارف من العلاقات القديمة بين مصر  
 وفلسطين فاجاد واقد

## دونفيل ينسحب

من عمان الى مقر عمله !  
 السنر دونفيل ضابط استخبارات في  
 قوة الطيران على متنصر على التحري في  
 امور البادية فاتها ورجالها وليس له  
 ادنى حل يتعلق بامور الحكومة الاردنية  
 الا ان شانه شأن كل جاسوس يجب  
 التدخل في كل حل وفما اتفقوا على التدخل  
 في امور الجيش والادارة وفي كل شيء  
 من السكيرية والصغيرة واصبح ذا نفوذ  
 يتصل به بعض الموظفين الا ان الحكومة  
 الجديدة لم تقف مكتوفة الايدي تجاه  
 هذا الانسان وقد طشت بين اتصاله به  
 واوقعتهم عند عدمه قبل توفيق لاجراجه  
 من عمان بالقرب المابل ٢٢

## السر دافيس

بعد المندوب  
 اشارت اسدي الصحف الصهيونية  
 ( عرضاً ) الى احتمال اعتزال السر  
 سينر دافيس العمل في ادارته المالية العامة  
 قبل وجوده هنا في حكومة فلسطين يجمع  
 خواطر الصهيونيين لم ان حضرة سم  
 السيلستسيونيين في التدخل اليهودي في  
 وآر متفردة البلاد ؟

## المؤتمر الاقتصادي

في جنيف  
 وافق المؤتمر الاقتصادي في سكون  
 وصمت على بروتوكول يثبت تفضيل الوصول  
 الى اتفاق بحدوده يوم اول ابريل موعداً  
 لتنفيذ المعاهدة التجارية

## الكوفية والعقال

في دمشق  
 كلية الحقوق في دمشق هي احدي دور  
 الاشهر اهل النير في الوطنية وقد غرر  
 طلاب هذا المعهد طرح الطروش  
 والاستغناء عنه بالكوفية والعقال وقد  
 اقتدى بهم طلاب عدد من الجامعات في دمشق  
 وقد اتفق طلاب الحقوق شجار القرب  
 زناهم ريثما تقرر الامة بمثابة هذه الخطوة  
 او اقتراح شكل جديد لزي بدلا من  
 الطروش الذي يصنع في بلاد اجنبية  
 المشكلة الارثوذكسية  
 يقدحها

فشلت السامي النبوية لتوفيق بين  
 بطريكي الطائفة الارثوذكسية على يد  
 مطران طرايون المفضو من بطريركة  
 القناروالا لاسكندر بن اورشليم هذا الفرض  
 وقد قرر البطريركان الاتحاد الى  
 التحكيم وقد احدث هذا الفصل استياء عاردا

## صعوبة ارضاء

العرب واليهود  
 نشرت النيوز كرونيكل مقالة لسنر  
 سيندر الكاتب الانكليزي المعروف  
 وصف فيها ما هناك من الصعوبات في محاولة  
 ارضاء كل من العرب واليهود

## المشاجرات

بين المسلمين والهندوس  
 حدثت مشاجرات في لكوني في الهند بين  
 المسلمين والهندوس قتل عدد من المسلمين  
 وقبض على سبعين شخصا

## اتجاه الادب الألماني

شرفت مطبعة غلاميون الترجمة  
 الفرنسية لكتاب لودويك برنير الألماني  
 ( بعد الحرب ) واعلنت مطبعة  
 ( ريدر ) من قرب نشر كتاب ( السلي )  
 تأليف ارنست غرايزل وسيلفستر جريب  
 كتاب ( المودة ) تأليف ارنست جريب  
 لقد اكتسبت كتب الحرب الألمانية  
 العالم وها هي كتب بعد الحرب تسيطر  
 على القول ونصف ثورة سنة ١٩١٩  
 الفاضلة وتضم النقد وتوجه الفاضل  
 التي هي من هذا النوع في المعنى القالب  
 على الادب الألماني اليوم اي نصف الواقع  
 الحرية وما اليها فهو شبه رواية لطواذ  
 منه بوضع الروايات وهذا الاتجاه يعطينا  
 صورة حقيقية وبرنا مشدداً حياً من  
 مشاهد التاريخ الحديث

هناك بعض المشاهد من الضائقة التي  
 استحكمت سخطها في ألمانيا صبيحة فقد  
 الجدة واوصاف حياة فريقي من الشعب  
 والملك والموظفين والمعلمين  
 وعندما نشر في مطالعة تلك الكتب  
 نشر اننا نطالع وثائق صحيحة لا حكايات  
 يبعثها الخيال غادب النقد الاجنبي زائد  
 وروايات الالحاد البروليتاري تضاعفت  
 كان كتب القراجم والسير أصبحت  
 منتشرة بين ايلي الجمهور الألماني فقد  
 ترجموا له معظم كتب القراجم الروايات  
 التي وضعا الفرنسيون والاكاديميين  
 والايبر كان قائلها وما نحو كتب اميل  
 لودويك بتصفها

فالكسب الخيالية توارث وراء سنار  
 واخشي منها الشعر الغنائي فلا روايات  
 فردية او فردية من شأنها ان تقود الانسان  
 خارج الوقت الحاضر وقد اضطلع في  
 ألمانيا ادب الاكسكس والظفر

لا نحاول بهذه الاسطر القليلة تفسير  
 تلك الظاهرة وغاية ما نقوله ان كثيرين  
 استبشروا الشيوع ادب السير والقراجم  
 والواقع لانه يؤدي قربة الحقيقة والسير  
 مما يجتنب الى جنب ويقول غيرهم ان هذا  
 الاتجاه يدل على انحطاط العصر ادبيا  
 واخلاقيا

## مأدبة

دعا الاستاذ الفاضل عوني بك عيد  
 الهادي جماعة من اهل الفضل والادب  
 لمأدبة فاقامها للاستاذ الدكتور محمود  
 بك مرعي

تقوم بأعظم تضحية نحو المو اطين الكرام فتقدم بضائعها الجديدة  
 اخذمو اوطنكم انهموا بأمثكم آزر و اموسساتكم  
 مركز زقية العجاة الوطنية - القدس باب الخليل  
 المتنازلة بأسعوا مخفضة لم يسبق لها مثيل



تقدموا انتم تتبعكم الامم  
اعملوا كما ندي يتبعكم الشعب  
والا نظل قراواتكم حبرا على ورق

بسم الله الرحمن الرحيم

مع وبسبب أن أميكن والمخاطر  
الحديثة

الجرم

المجلد ١٠٠

1992



## رحلة الى غور ابى عبيدة

جريح ابى عبيدة، قبر ضار، قيتا البلاوة والمخالطة، ملاحظة

لا معنى على القلوي، الكرم ما للسياحة من الفوائد الجمة المختلفة والمتنوعة الكثير المتنوعة وعلى الاخص في بلاد كبلدنا يؤمها السياح من جميع أنحاء العالم لمشاهدة آثارها القيمة ومناظرها الطبيعية الرائعة التي أجلاها وقفا في النفس هو الغور، ذلك الانخفاض السحيق الذي يجري فيه جسر لأردن الغرير، ويحتوي على رفات بضعة أشخاص من الصحابة الكرام وعلى رأسهم قائد سوريا العام ابو عبيدة بن الجراح الذي أصابه الطاعون فأرداه بعد أن قام بكل ما كان ملقى على عاتقه من الواجبات، وهو الذي كان محور سياحتنا وقطب جوتنا التي تلخص بما يلي،

أُنشئت لي الترسعة، فبرست وزمرة من الاصدقاء مولين وجوهنا شطر الغرب وتلكين جبال عجلون وراء ظهرونا ثم اخذنا ننحدر بين اجات السديان المكتظة، نتمتع انظارنا عنانها الفاتحة التي كانت توشي البنا القوة ولتلتها النشاط وما هي الا ثلاث ساعات واذا نحن في سهول الغور الفيحة التي تسقى بعدة جداول من اشهرها وادي راجب ووادي كفرنجة وبعد ذلك ذهبنا لزيارة ضريح ذلك القائد المظلل عاصر بن الجراح المحاط بعدة حوائط من جنس اطلالها اسيرة البطارات، من

كفرنجة - التي يتبع البدو ما يحتاجونه من من وسكر وملابس وغيرها

### ضريح ابى عبيدة

يدخل الزائر اليه من مدخل خارجي أقيمت عليه غرفتان حدم الزوالم احدها وصعد الاخرى ثم يسير في فناء ينتهي بباب غرفة مستطيلة تشبه المسجد وتقبل من جهة الغرب بقية شائعة تطل القبر الشريف المنطى بكساء أخضر أكل الدهر عليه وشرب فتره ولم يبق منه سوى التزق القليل. غير ان الزائر لتردد فرائضه جزما يرتجف فؤاده هذا اذا ما رآه يصعد في سماء القبة التي زعموها للزلازل وفيها التوازل فاحدثت فيها ترواوسمت في لوجائها شقوقا ولولا النبتة الرابضة لانهارت وسقطت

فهل لنوي الاحسان لاسيا الارادته منهم ان يشكلوا بجنسية ولا شك أنه سيصلها حلفهم لادب البلاد المحبوب الذي كرس حياته لخدمة بلاده وحسن نفسه لمساعدة المشايخ الخيرية - تقوم مجمع التبرعات اتجديد ما درس من ذلك البناء المقدس واصلاح ما أصدم منه اكراما لبطال الثاوي فيه الذي ضعى نفسه في سبيل رفق شأن الاسلام والعروة مما والقي لا يقل عنكته الحرية عن اكبر قواد العالم الذين شيدت لهم لجا هل ونصبت لتخليد ذكرهم الجليل. ولقد قل عمر من الخطاب رضي الله عنه لو ادركت ابا عبيدة لاستغفرت وما شاورت ولو

عائني في القلبي سمعت نيتك قول هو أمين هذه الامة

### قبر ضار

وعلى بعد كيلو مترين جنوب من اري عبيدة بقدر بطل نال من صناديد العرب يدعى ضاراً غير ان قبره دارس وغير مرتق عن وجه الارض تحيط به دائرة من المسطرة الغير المنطقه وبقره عدة اكواخ تشمل لحزن حبوب الاعراب القاطنين هنالك

### البلاوة

قبيلة عربية تضرب خيلها ما بين مكنل يدعى نالج ابى عبيدة شمالا حتى ضريح ابى عبيدة جنوبا. يبلغ عدد سكانها الف وخمسةائة نسمة تقريبا. وينتمون الى عدة عشائر اشهرها الحظلة والمخالطة والملاوة (نحوهم العلة صيلان بلي) وزعموهم

### الزنيات

### المخالطة

قبيلة عربية اخرى تجاور البلاوة ويبلغ عدد سكانها اربعة الاف ونيفا، يقطنون سهولا شاسعة تمتد من ابى عبيدة شمالا حتى الزرقاء جنوبا. وهم ينتمون الى بطون كثيرة اشهرها: الربيع، والقصور، وشطي، الضبيدات، الديات المشاهرة، وزعموهم في ابنا الربيع ونحوهم بنو عتبة

### ملاحظة

لا شك ان لغور ابى عبيدة مستقبلا زاهراً اذا ما اخترقته سكة بغداد - حيفا ووجد بدا عاملة فيه وستصبح سهولة لجودة ارضها وغزير

## الغبر الم شمشنة اعرفها من اخزم

ومن البلية عدل من لا يرعوي عن غيه وخلاص من لا يهتم دفنتك الحظا وزعم بك العيش نخلت لك اسما شديدا في سجل اسما اللارقين من الوطنية. اما اوتك جريدة السلام الصبوية وسألتك ان كنت صاحب امضاء ومحمد شريف عمر فاقمت وانكرت كل الانكار ومسي على هذا شهود

أما كل أشرف لك واجدد بك لو تكلمت الحقيقة وقت هذا رأي ومتدي ولكن ابن الشرف وأن المرأة الادبية لمن يسيرون افق جوهره يتعل بها المرء الا وهي الوجدان لقاء درجيات عدم بها

ارباب المطامع المدنية لم يجنت ولم تضيق قوتك الصريح كي يعرفك الناس ؟ اما قصدت هذا ان تبقى مجهولا خلف حجاب الغدبة والتجربة كي لا يمتدرك ابناء عائلتك وبلدتك وكل عربي عر لقد ضمنت تنسك واجيت انك تملك اطيافا وعقارات قيمة اربيع الف جنيه وما هذا الا كذب وهتات، فانت لا تملك عشرين اذعيه، فان تريد اسكاف خمسين عائلة وخمسين تاجر ؟ ام هل وجدت مائتا ووفرة حرارتها جنة تدر الخيرات الوفرة وتعود على البلاد بالنفع العميم

### كشاف

بتضخم شخصيتك لهذه الدرجة مبرراً لفكرتك القيمة ؟ واجعت بانني لا امالك من حطام الدنيا ما اقتات به ولا اجل هذا السبب اضطررت للعمل بمكافأة القار، فارد عليك ادعائك بانني امالك من الاملاك قدرتك لا بن اكثر، وانني اشغل بمكافأة القار كي لا ادع اثاث يتي بحجز كاثات بيتك على يد زهيد اودت ان يفضيه على فويه. وليس العمل عاراً وبخصوصها اذا كان عقوبة اعظم عدو ويطير بهد البلاد، واعا البطلة هي العار نفسه. ولقد اودت تحويري ظم تجد ما قوله وعجزت عن ذلك، بل كان غفورك ياتي مدحا على حد قول المتنبي:

واذا انتك دمعت من ناقص فهي الشهادة لي بانني قائل ما كذا نسي او تناسي ذلك

### فيلاند اخوان

## فارقة موان شمتو

تأسست سنة ١٨٩٤

درجات موزاييك

ومتوجات من كل نوع

القدس فلسطين	الوعلاء الوحيدون في فلسطين	بلا فلسطين
المونان الطرافي	الفار كشتو بورتلاند بليرغ	المونان الطرافي
سيتلاند القدس	ولر كشتو ساندوسكي	سيتلاند بلا
تلفون ١٧٧ ص. ب ٣٥٩	بالات المتحدة الامريكية	تلفون ١٦٧ ص. ب ٢٧٣

ونوبه وسط الامة مسلحاً من فرعه الى قدمه في «كركة» البنية وفي سائر اثنائها الحفرة لاسيا في رأسه قنابله على نحو ما كان يلوح على رأسها خذوك القذة بالذرة، وقد غرس نفسه وسط القوم الذين ثبتوا مكانهم لا حسن ولا حراك كأن على رؤوسهم الطير، مدعورين مروحين ثوبون ماسوف زاجلي عنه هذا الحادث الجلل من افظم المشاهد، وشاء الله في هذه اللحظة ان يظن احد الاخوين الى حقيقة الامر ومرت الجرم الاثيم، وكان هذا القتي دون الجماعة هو الذي استطاع بفضل ما قد اوتي من الاقدام والشجاعة أن يهرؤ على النظر بلا رجة في وجه القرد، وكان القرد قد أخنوا في تلاوة الادعية والتسابيح فصران ما تبدلت صلواتهم بضحكات، دوي برينها ارجاء المكان وما هي الا هنيهة حتى خرج القرد الماكر من وظفه التمنع وأهته التكلفة الى حقيقة حاله من خفة الروح ورشاقة الحركات وطيب الانس والعبادة، ولكنه ان كل الابه ان تنزع عنه تلك الثياب المستشارة وكان يحمل على كل من دامت له تلك الغرض، وجعل يلب الأعية الممودة ينتهي الحلق والبراد فيوه في زبه الجديد المدهش، وفي ذلك الزمى كرجا الى قصر مولاه اللوقي، يجتاز طرقات الضواحي والبلدة مستهزاً اثناء ذلك عنظره السجيب ضحكات الناس وحافهم الشديد ونصفهم الحارة، وفي ذلك الزمى استقبله خدام القصر الذي وصوله وكمثال من ضجبات الطرب وضحكات الحب والسرور بين رجال الحاشية والابلا

ولم يغضب الاخوان من فعلته تلك ولا جزئه شرا عليها، بل زادوا مبرة واسانا والباحه من كنفها موردا عذبا ومرتما خضيبا وداناه له على هذه الحال حتى بلغ من الكبر عتيا

خالجها الشك في نجاح خطتها، ولكنها خجلت من الهزيمة والمودة الى الجماعة بالنية والقتال، فنادوا رش الماء المقدس بيد اسنى وكبات اعظم، وانحفا صابنا القرد بشؤوب غزير في انفه وعينه وسائر وجهه، وخشي القرد ان يحى بعد ذلك بضربة من الصليب الضخم فبدأ يكتر عن انبائه وبقته بافزع صوت وانكره، فستط الآله المقدس من يد التيسير ووقع الصليب في الوقت نفسه من يد الماعد، ودعا على وجيها فراراً وشر احدها بالآخر لقرط الدجلة على السلم فقدر حرجا مما من اعلى درجاته حتى وصل اسفله على ظهرها

ولما سمع الجماعة صوت الصدمة تلو صيحات القسيس يسوع يسوع اسيحي للمسيح اربنا ومولانا ارفع عنا غصبتك ونفكك ابرحو الى يسأونه أي خطب، دلم اسابه ؟ ولكن التيسير جمل، فظن ان الى الجماعة تسألوي اللطق متحمين، على ان الحاشية المولدة الحيرى وبصره وجهها كانت تنطق بانف لسان وتلو الف بيان عن كل ما كان يجول بخواطر القوم من الاشته، وخر مساعد القسيس منشا عليه من هول القرم ومسر هول الوقفة، وبعد اساف الرطين بالمقولات والمنشآت استطاع القسيس ان يعلق د حقا بلودي، لقد ابصرت امكنا القصة الشقية في صورة شيطان مرديد وما كاد فوه هذه السككة حتى سمع الجماعة وقع خطوات الجرم الاثيم مصدر كل هذا البلا والمشتاة وهو يتعذر في سلم الدار يتني الزيد من السكك والقطار بيد استغفاره ما كان موجوداً منها برفة البية

وكذلك ظم على الجماعة فاة دون ان يمنحهم مهلة يهرول فيها من طلته المشؤومة الى اي ملجأ او يطيهم فرصة يستندون فيها لاستقباله، فغارهم الا

### قصص الحياة

## ٢ القرد الماكر

— صليب الناج الكبير وارتق الماء المقدس وجامر البخور والشموع، والكتب السماوية والتواقيد والابجيل والربور، وبعد أن تسلم الجميع من هذا السلاح الكامل بما لا يقوى على مواجهته اعظم جيش من الجان ولو ايد بكل شيطان صريد، وجامر عبيد، وضرة صديد، صعدوا السلم ثانيا يرتلون التسابيح السبع، ومساعد القسيس يحمل الصليب الضخم فوق رؤوسهم، وكان القسيس قد طمان الاخوين على روح والتهوا وهم بما انه لا يخوف عليها وان تحزن ولا وان متواها الجنة وهم عتب الدار بما اسافت من الحسنيات الطيبات، والمعاملات الباقيات، وان من كان هذا شأنه وذلك مكانه فلا ضير عليه من الابالة ولا سبيل للشيطان على روحه، واكد لها ان ما شاهده الخدام فراعهم وافعلهم ليس بما تخشى ويحذر واعا هي خيالات شيطانية يسيل عليه طردها واتزهاها كما سبق له ذلك من قبل غير مرة ثم وعدم انه قد طرد تلك الارواح الخبيثة من المنزل فليسوف يستنزل عليه رضوان الله سبحانه وسيطيط، لا تلك الرحمة، فزروح الدار بعد ذلك في حزم من الابالة

ولما وصلوا باب الحجرة، اتهم القوم جميعا فبطوا الى الساحة، وغما عما كان يلو القسيسان من التسابيح ومن رشما الماء المقدس، ثم لن القسيس امر مساعدة أن يقدم باسم المسيح، فقل وبيته رئيسه، حتى وقفا قريبا من القرد المتكر في زني البية، وبعد ان تما شيه من الادعية وهز الصليب مراراً،



